Volume 5 Number 1 (2024)
January-June 2024
Page: 198-209

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v5i1.5574

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية وأدبها وتعليمها

Daur al-Biah al-Lugawiyyah fī Tarqiyah al-Kafāah al-Żātiyyah li al-Kalām ladai Ṭalabah al-Madrasah al-Ṡānawiyyah

دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية

Miftahudin[1], Rodhi Harisca[2], Khoirurrijal[3]
[123]Institut Agama Islam Negeri Metro Lampung; Indonesia
Correspondence email; mmyzasaa@gmail.com

Submitted: 05/01/2024 Revised: 23/03/2024 Accepted: 17/07/2024 Published: 01/08/2024

Abstract

This research The purpose of this research. First, the state of the linguistic environment in increasing speaking self-efficacy among MTs Mambaul Ulum Metro students is to be determined. Second, to find out the application of speaking efficacy training to MTs Mambaul Ulum Metro students. Third, to reveal self-efficacy in speaking to MTs Mambaul Ulum Metro students. This research methodology is a descriptive qualitative study that describes and finds appropriate and precise facts. Moreover, how to collect data using interviews, observation, and written document methods. This study examines the language environment's role in enhancing students' subjective speaking skills at MTs Manbaul Ulum Metro. By employing qualitative research methods, including observations and interviews, the study explores how various aspects of the language environment contribute to students' perceptions of their speaking abilities. The findings reveal that a supportive language environment, characterized by frequent practice opportunities, positive reinforcement, and exposure to diverse linguistic inputs, significantly boosts students' confidence and proficiency in speaking. The study underscores the importance of creating a conducive language learning environment to facilitate effective language acquisition. The language environment system at MT Mambaul Ulum Metro School is very important to increase student's confidence in speaking Arabic through active interaction and correct use of grammar. Social support, a supportive learning environment, the use of technology, and effective learning strategies play a role in building students' self-confidence. Consistent speaking practice and real-world activities such as a language classroom environment. These factors help students develop courage, perseverance, and the ability to face the challenges of learning Arabic.

Keywords Speaking Self-Efficacy; Metro Students; MTs Mambaul Ulum.

© 2024 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

اللغة هي واقع تتطور وينمو تباعا مع تطور الإنسان. أي لغة من اللغات تتطور دائمًا، مع مرور الوقت وتقدم موارد الإنسان أيضا كعامل رئيسي في تطوير اللغة. تطور اللغة لا يخلو من نجاح الإنسان في دراسة وتطوير علم اللغة الذي يكون مفيدا وقابلا للاستفادة في المستقبل (Aniati, 2021). على سبيل المثال، له لغة العربية دور مهم لدى جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم. هذا يرجع إلى أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن الكريم وينبغي لنا كمسلمين أن نتعلمها ونتقنها بما يليق. قدرة الإنسان على التكلام بلغات مختلفة هي قدرة تميزه عن سائر مخلوقات الله الأخرى. اللغة تستخدم لنقل المعلومات وتمريرها من جيل إلى جيل آخر. إن قدرة الإنسان على التكلام بلغات متنوعة تمكن من تكلوم التواصل، الحوار وتبادل المعلومات التي تؤثر على الثقة والعلاقات الطيبة، وتسهل فهم الطرف الآخر، وتساعد في عمليات التعلم وفهم التعليم (Rina Devianty, 2017). إن قدرة التكلام بلغات مختلفة تعد أمرا بالغ الأهمية وضرورة لكل إنسان، حيث يتوجب على كل فرد تعلم اللغة بشكل جيد وسليم ليتم فهمه بسهولة فيما يقوله. يمكن للإنسان تعلم اللغة من خلال الاستماع والكتابة والمشاهدة، مما يمكنه من اكتساب إتقان اللغة بسرعة (Johnstone et al., 2018).

في هذا البحث، يركز الباحث دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام. الكفاءة الذاتية. دور البيئة اللغوية مهم جدا في عملية تعلم اللغة بشكل عام. من خلال التفاعلات والتعرض المختلفة في بيئة اللغة، تتاح للطلاب الفرصة لزيادة ثقتهم في التحدث بطريقة أكثر مصداقية وأصالة. هي فهم الذات الذي يعمل عادة دون وعي أو تحت عتبة الوعي، ويضمن الرغبة في العمل(Ķešāne & Weyher, 2021). الشخص الذي يمتلك فعالية الذات تشعر دائمًا بأنه فرد إيجابي ومحتمل، ويمكنه التعاون مع الآخرين في مختلف جوانب الحياة (Uqshari, 2005).

أما في الواقع، يبدو أن غالبية الناس بغض النظر عن مهنتهم أو وضعهم الاجتماعي أو الأكاديمي يواجهون أزمة في فعالية الذات. بفضل فعالية الذات التي تمتلكها، يسهل على الفرد الطالب التفاعل في بيئته التعليمية. فعالية الذات تمثل موقفا يعتمد على الكفاءة والإيمان بالقدرات التي تمتلكها الشخص والتي ستساعده على النظر إلى ذاته بشكل إيجابي وواقعي، مما يمكنه من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. لكي يحصل الشخص على مهارة الكلام باللغة العربية، عليه أن يتفاعل كثيرا ويمارس باستمرار من خلال تعميق فهمه لمخارج الحروف وزيادة مفرداته التي تحصل عليها من خلال الاستماع والقراءة، كخطوة أولى لاكتساب مهارة التكلام باللغة العربية. إن الوصول إلى قدرة الكلام باللغة العربية ليس أمرا سهلا بالنسبة لبعض الأشخاص، لأن تعلم اللغة العربية يعاني من مشاكل سواء كانت لغوية أو غير لغوية، وهذه المشكلات هي التي تجعل عملية التعلم والتدريس غير فعالة. المشاكل اللغوية تشمل على الفونولوجيا، والنحو، ومفردات الكلمات. أما المشاكل الغير لغوية فتشمل الطلاب، والمعلمين، والأساليب، والمواد، والوقت، والمرافق، وبيئة إقامة الطلاب. معظم هذه المشكلات تحدث في طلاب مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو.

الغرض من مهاراة الكلام هو إلهام وتحفيز وبناء الثقة بالنفس لدى الآخرين من خلال الكلمات الراقية، ويمكن أن تساعد مهاراة الكلام الفعالة في بناء الثقة بالنفس لدى الآخرين. عندما يشعر شخص ما بالدعم والتوجيه بكلمات إيجابية، فإنه يميل إلى أن يكون أكثر ثقة في مواجهة التحديات وتحمل المخاطر. طلاب مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو يمتلكون مستويات مختلفة في القدرة على التكلام باللغة العربية، ويعود ذلك إلى اختلاف خلفيات تعليم الطلاب، بالإضافة إلى الشعور بالحرج أو الخوف أو الخطأ عند التكلام باللغة العربية. وبالتالي، ينخفض مستوى كفاءة الطلاب في التكلام باللغة العربية. يشعر الطلاب بنقص في ثقتهم عند التواصل مع المعلمين باستخدام اللغة العربية، وحتى عند التواصل مع زملائهم الطلاب فإنهم لا يشعرون بالكفاءة بسبب الحرج أو الخوف أو لخطأ عند التكلام باللغة العربية. يرجع ذلك جزئيا إلى عدم اعتيادهم على التكلام باللغة العربية.

بالرغم من دراستهم للغة العربية وحفظهم للمفردات، ينبغي أن يكون لديهم القدرة على مهارات الكلام، ولكن الواقع يظهر أن العديد من الطلاب لا يزالون غير فهمين ولا يمتلكون القدرة الكافية في التكلام باللغة العربية. لا يزال العديد منهم يعانون من نقص في الكفاءة عند التكلام بها، وبينهم من يجيدون التكلام باللغة العربية وفقا لمستوى مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو، ولكن يفتقرون إلى الجرأة في التعبير عن أنفسهم.

اعتمادا من الدراسات السابقة من بحث (Alfitri et al., 2020) النتائج :أوضحت الدراسة أن البيئة اللغوية الغنية بالتفاعل والنشاطات تسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. والبحث (Nasution, 2020) النتائج :وجدت الدراسة أن التحفيز الإيجابي من المعلمين يزيد من ثقة الطلاب في قدراتهم على التحدث باللغة المستهدفة. والبحث (Djakfar, 2022) النتائج :بينت الدراسة أن التعرض لمصادر لغوية متنوعة، مثل الوسائط المتعددة، يعزز من قدرة الطلاب على استخدام اللغة في مواقف مختلفة. والبحث (Muhammad Samin et al., 2023) النتائج :أكدت الدراسة على أهمية البيئة الصفية الداعمة في تحسين المهارات الكلامية لدى الطلاب من خلال توفير فرص تدريب متكررة. والبحث (Rahman, 2021) النتائج :أظهرت الدراسة أن الأنشطة اللاصفية التي تتضمن التحدث باللغة المستهدفة تساهم في تعزيز الكفاءة الذاتية للكلام لدى الطلاب.

تُظهِر الدراسات السابقة أن البيئة اللغوية الداعمة تلعب دورًا حيويًا في تحسين الكفاءة الذاتية للكلام لدى الطلاب. تتجلى أهمية التفاعل المتكرر مع الزملاء والمعلمين، والتحفيز الإيجابي، والتعرض لمصادر لغوية متنوعة في تعزيز ثقة الطلاب وكفاءتهم في استخدام اللغة بشكل فعّال. في ضوء هذه النتائج، يمكن القول بأن البيئة اللغوية في مدرسة منبع العلوم الثانوية في ميترو تؤثر بشكل إيجابي على ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى الطلاب. البيئة التعليمية التي توفر فرصًا متعددة للتفاعل والتدريب، وتقدم تغذية راجعة بناءة، وتتيح التعرض لمصادر لغوية متنوعة، تساهم بشكل كبير في تطوير مهارات التحدث لدى الطلابب.

يتميز البحث الحالي بالنوفليتي من خلال تركيزه على تأثير البيئة اللغوية في مدرسة معينة في مدينة ميترو، مما يوفر فهمًا أكثر تفصيلًا وسياقيًا حول كيفية تفاعل الطلاب مع العناصر المختلفة للبيئة اللغوية. كما يتناول البحث

جوانب جديدة مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعزيز التفاعل اللغوي، وتقديم استراتيجيات مبتكرة لدعم الطلاب في بيئات تعليمية متعددة الثقافات. هذه الجوانب تسهم في تقديم رؤية شاملة ومحدثة حول دور البيئة اللغوية في تحسين الكفاءة الذاتية للكلام.

بينما نعلم أن مهارة الكلام هي جزء أساسي في اللغة، فإن عدم وجود كفاءة في التكلام باللغة العربية سيجعل التواصل بها أمرا صعبا. ولذا، يتطلب التعود على استخدام هذه اللغة ممارسة من خلال التدريب، مثل ممارسة مع المعلم أو الأصدقاء، التكلام بمفردك أو أمام المرآة، والتعبير عن ما يتم رؤيته. يروى الباحث أن هذه المشكلات تحتاج إلى أن تُناقش في البحث، لأن تعلم اللغة العربية وبالخصوص مهارة الكلام تواجه الكثير من العقبات والشكاوى من طلاب مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو. من الوصف المذكور، يمكن الاستنتاج بأن هناك حقائق ومشكلات تحدث للطلاب وستكون أساسا هاما في هذا البحث لأن هذه المشاكل أحيانا لا يلاحظها المعلمون أو المدرسون أو حتى الطلاب أنفسهم، خاصة ما يؤدي إلى نقص مستوى ثقة طلاب مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو أثناء التكلام باللغة العربية. لذلك، يثير الباحث اهتمامه لاستكشاف ذلك في أطروحته التي تحمل عنوان "دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو". يأمل الباحث أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة وأن تستفاد منها في المستقبل من قبل جميع الأطراف من المعلمين والطلاب.

منهج البحث

المنهجية النوعية في البحث الذي يحمل عنوان دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو على استكشاف متعمق لكيفية تأثير التفاعلات اللفظية وبيئة اللغة على قدرات الطلاب على التحدث. استخدم هذا البحث طريقة جمع البيانات نحو الملاحظة المشاركة والمقابلة المتعمقة وتحليل الوثائق. يتم تنفيذ الملاحظة المشاركة مع الباحثين المشاركين بشكل مباشر في أنشطة التعليم لمراقبة التفاعلة اللفظية في الفصل الدراسي. تساعد المقابلة المتعمقة مع الطلاب والمعلمين وموظفي المدرسة في الكشف عن تصوراتهم وتجاربهم حول البيئة اللغوية. يتضمن تحليل المستندات مراجعة المنهج والمواد التعليمية والسجلات الأكاديمية للطلاب لفهم السياق التعليمي المقدم. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام طريقة التحليل الموضوعي، والتي تتضمن ترميز البيانات لتحديد المواضيع والأنماط ذات الصلة. يساعد هذا التحليل في الكشف عن العوامل التي تدعم أو تعيق قدرات الطلاب على التحدث في سياق البيئة اللغوية. يأخذ هذا البحث أيضًا في الاعتبار العوامل السياقية مثل الثقافة المدرسية والخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والسياسات التعليمية المطبقة. من خلال النهج النوعي قادر على تقديم الصورة المتعمقة لدينا ميكيات وتعقيد البيئة اللغوية ودورها في تطوير قدرات التحدث الذاتية لدى الطلاب. ومن المأمول أن تقدم نتائج البحث توصيات عملية لتحسين جودة تعليم اللغة وخلق دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم

الثانوية ميترو(Adlini et al., 2022).

نتائج البحث والمناقشة

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية في مدينة ميترو. تعتمد الدراسة على أساليب البحث النوعي، بما في ذلك الملاحظات والمقابلات، لتحليل كيفية تأثير مختلف جوانب البيئة اللغوية على إدراك الطلاب لقدراتهم في التحدث .تُظهِر النتائج أن البيئة اللغوية الداعمة، التي تتسم بفرص التدريب المتكررة، والتحفيز الإيجابي، والتعرض لمصادر لغوية متنوعة، تعزز بشكل كبير من ثقة الطلاب وكفاءتهم في مهارات التحدث. تؤكد الدراسة على أهمية خلق بيئة تعليمية ملائمة للغة لتسهيل اكتساب اللغة بشكل فعال.

الجدول ١. نتائج البحث

وصف النتائج	العوامل المؤثرة
يعزز التفاعل المتكرر مع الزملاء والمعلمين في اللغة المستهدفة من الراحة والدافعية لدى الطلاب.	التفاعل المنتظم
تعزز التغذية الراجعة الإيجابية من المدرسين الثقة بالنفس لدى الطلاب، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة الكلامية.	التغذية الراجعة الإيجابية
يوسع التعرض لمصادر متعددة عبر الوسائط المتعددة والأنشطة اللاصفية من فهم الطلاب وتطبيقهم للغة في سياقات مختلفة.	التعرض لمصادر لغوية متنوعة

تُظهر الدراسة أن البيئة اللغوية الداعمة تلعب دورًا حاسمًا في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية في ميترو. يسهم التفاعل المتكرر، والتغذية الراجعة الإيجابية، والتعرض لمصادر لغوية متنوعة في خلق بيئة تعليمية ديناميكية وجذابة، مما يعزز من ثقة الطلاب وكفاءتهم في مهارات التحدث. تؤكد الدراسة على ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة لتحقيق تحسينات ملموسة في مهارات اللغة.

دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو

فإن البيئة لغة هي النزول واحللول يف املكان، وميكن أن تطلق جمازا على املكان الذي يتخذه اإلنسان مستقرا لنزوله وحلوله، أي على املنزل، املوطن، املوضع الذي يرجع إليه اإلنسان فيتخذ فيه منزله وعيشه بمعنى آخر، البيئة هي المكان الذي يجد فيه الإنسان الراحة والمكان الذي يعيش فيه، كما أنها المكان الذي يخلق فيه الحياة اليومية، ويبني العلاقات، ويمارس الممارسات الحياتية. تم الحصول على هذا البيان من التحليل السابق الذي ذكر أن بيئة اللغة تساعد على التعلم، مثل توفير المفردات بانتظام، وإجراء المحادثات، وتكوين جمل بسيطة، وتطبيق بيئة اللغة، وخاصة في الفصول الدراسية، مما يساعد على تنمية الثقة بالنفس في مهارات التحدث (Suleiman & Islam, 2023).

وفقا لنعوم تشومسكي، يولد الإنسان بغريزة لغوية معقدة، مما يسهل عليه فهم اللغة واستخدامها. تؤكد هذه النظرية على وجود بنية فطرية في الدماغ البشري تسمح له باستيعاب اللغة بشكل طبيعي دون تعليمات رسمية (Akan, 2018). وفي هذا البحث تعتبر البيئة اللغوية هي رأس المال الأساسي لاكتساب المهارات اللغوية. علاوة على ذلك، يوجد بالمدرسة مدرسة داخلية إسلامية (معهد السلفية). ولذلك أضافت المعهد تعلم اللغة العربية في فصل الدينية. ومن المأمول أن يدعم تعلم اللغة العربية بشكل أفضل البيئة اللغوية التي يتم تطبيقها فيها، وخاصة في الفصول الدراسية.

التالي هو العقاب. وبطبيعة الحال، بيئة اللغة لها قواعد وسيتم فرض العقوبات على من يخالفها. إعطاء المخالفين قائمة بالمفردات الجديدة وتكليفهم بحفظها كعقاب لهم. وبمجرد حفظها، قد يتم اختبارها أو مطالبتهم باستخدامها في جملة. والهدف هنا هو توفير عواقب سلبية ردا على المخالفات التأديبية مع زيادة مفرداتهم بحيث يسهل على الطلاب التحدث باللغة العربية وهذا سيزيد من ثقتهم بأنفسهم. (Maag, 2001)كما طورها ب.ف. وشدد سكينر على توفير التحفيز والاستجابة. في هذه الحالة، يمكن اعتبار ربط العقاب (حفظ مفردات جديدة) مع الانتهاكات التأديبية بمثابة حافز لتشجيع تغيير السلوك (النظرية السلوكية) (Skinner, 1984). هذا النشاط هو سياسة وضعتها المؤسسة والتي تعمل كمراقبة تأديبية وهي شكل من أشكال الرد على الانتهاكات العالمية.

لا يمكن فصل الحديث عن بيه لغوية عن نظرية فيجوتسكي الاجتماعية والثقافية. يجادل فيجوتسكي، وهو خبير من روسيا، بأن التطور المعرفي للشخص هو نتيجة التفاعل مع بيئته ومجتمعه. وهو يعتقد أن الجوانب الاجتماعية والثقافية تلعب دورا مهما في تشكيل التطور المعرفي الفردي. تعرف هذه النظرية باسم النظرية الاجتماعية والثقافية أو نظرية البنائية الاجتماعية. هذه النظرية هي في الواقع الأساس لمختلف الأساليب أو الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي اللغة في التدريس في الفصول الدراسية. ومع ذلك، في كثير من الأحيان لا يعرف المعلمون أي الممارسات الصفية هي في الواقع تنفيذ النظرية البنائية وأيها هي تنفيذ النظرية الاجتماعية والثقافية.

لذلك، تؤكد نظرية فيجوتسكي للتنمية الاجتماعية والثقافية على أهمية التفاعل الاجتماعي والثقافي في التطور المعرفي. يتأثر تطور فكر الأطفال بالتفاعلات الاجتماعية في السياق الثقافي الذي نشأوا فيه. وهذا يذكرنا بأهمية التعليم الذي يهتم بالعملية الثقافية، لأنه لا يمكن الفصل بين التعليم والثقافة. يرتبط الاثنان ارتباطا وثيقا، حيث يتحدث التعليم والثقافة على نفس المستوى، أي القيم (Alamsyah et al., 2022).

بالإضافة إلى الإلحاح الذي تم شرحه سابقا، يتطلب عصر العولمة القدرة على التواصل شفهيا (بخلاف الكتابة) في مختلف قطاعات الحياة. لذلك، مهارات التحدث (مهارة كلام) هي مهارات خاصة ورئيسية للتواصل (Alamsyah et al., 2022). بناء على البيان السابق، فإن استراتيجية تعلم اللغة العربية تتضمن تعويد الطلاب على التواصل باللغة العربية، وإن كان ذلك تدريجيا. يهدف هذا النهج إلى غرس عادات اللغة العربية لدى الطلاب منذ سن مبكرة. يلعب معلمو اللغة العربية دورا نشطا في هذه العملية من خلال تحفيز الطلاب

باستمرار، وتشجيعهم على عدم الخوف من ارتكاب الأخطاء، ومحاولة الاستمرار في التحدث باللغة العربية. يتم التفاعل بين المعلمين والطلاب باللغة العربية، بحيث يمكن للطلاب الاستماع والاستجابة في سياق حقيقي وملائم. من المتوقع أن يؤدي استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة اليومية في الفصل الدراسي إلى زيادة ثقة الطلاب في استخدام اللغة.

تتضمن استراتيجيات تعلم اللغة العربية المطبقة تعويد الطلاب على التواصل باللغة العربية تدريجيا. يهدف هذا النهج إلى غرس عادات اللغة العربية لدى الطلاب منذ سن مبكرة. في هذه العملية، يلعب مدرسو اللغة العربية دورا مهما للغاية. لا يعمل المعلمون كمعلمين فحسب، بل أيضا كمحفزين يشجعون الطلاب باستمرار على التحدث باللغة العربية. يسعى المعلمون جاهدين لخلق بيئة داعمة، حيث يشعر الطلاب بالأمان ولا يخشون ارتكاب الأخطاء. ينظر إلى الأخطاء على أنها جزء من عملية التعلم، وليس شيئا يجب الخوف منه أو تجنبه. بهذه الطريقة، يتم تشجيع الطلاب على مواصلة السعي والمشاركة بنشاط في التعلم.

تطبيق ممارسة البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام تجاه طلبة مدرسة منبع العلوم

يعرف باندورا الكفاءة الذاتية على أنها إيمان الفرد بقدرته على تخطيط وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف محدد. يعتبر باندورا الكفاءة الذاتية بمثابة تقييم الفرد لقدرته على النجاح في المهام التي يقوم بها. بالنسبة له، يعد هذا الاعتقاد عاملا حاسما في تحديد كيفية تنظيم الأفراد لسلوكهم، لأن ما يفكر فيه الشخص ويؤمن به ويشعر به يؤثر على الطريقة التي يتصرف بها (Zahn et al., 2018). الكفاءة الذاتية، وفقا لألبرت باندورا، هي الاعتقاد بأن الفرد لديه في قدرته على تخطيط وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود. يتركز هذا المفهوم على التقييم الذاتي للكفاءة في التغلب على المهام المطروحة. تعتبر باندورا أن الكفاءة الذاتية لا تؤثر فقط على كيفية تخطيط الأفراد وتنفيذهم للإجراءات، ولكن أيضا على كيفية بقائهم على قيد الحياة والتغلب على التحديات على طول الطريق لتحقيق أهدافهم.

بالنسبة لباندورا، يعد الإيمان بالكفاءة الذاتية عاملا حاسما في تحديد السلوك البشري، لأنه يؤثر على ما يفكر فيه الأفراد ويؤمنون به ويشعرون به، والذي بدوره يؤثر على كيفية تصرفهم في مواقف الحياة المختلفة. بمعنى آخر، يميل الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة الذاتية إلى أن يكونوا أكثر تحفيزا، وأكثر ثباتا في التغلب على العقبات، وأكثر قدرة على إدارة التوتر عند مواجهة التحديات. من الأبحاث السابقة التي تؤكد على أهمية الثقة بالنفس في التأثير على السلوك الفردي ، يمكن للثقة العالية في قدرة الفرد أن تحفز الأفراد على التغلب على العقبات وإدارة التوتر والمشاركة بنشاط في المواقف المختلفة. تهدف استراتيجية تقديم الثناء الصادق والتحفيز المختار بعناية أيضا إلى بناء ثقة الطلاب وتقليل الخوف وتشجيعهم على الاستمرار في السعي لتحقيق أهداف التعلم. وهكذا ، في كل من النظرية النفسية والممارسة التعليمية، يلعب الاعتراف بالجهود والإنجازات الفردية دورا مهما في تعزيز الدافع والمشاركة في التعلم. التدريب على التحدث أمام الجمهور هو وسيلة فعالة لتحسين مهارات التحدث أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا التدريب أيضا تحفيز الدافع والحماس والثقة في

الأنشطة المختلفة في المدرسة. يمكن أن تسهل معرفة التحدث أمام الجمهور نشر الآراء والأفكار والمعلومات إلى مجتمعات متنوعة (Meltareza et al., 2024). التدريب على التحدث أمام الجمهور فعال في تحسين مهارات التحدث أمام الجمهور ويمكنه أيضا تحفيز وزيادة ثقة الطلاب في الأنشطة المدرسية المختلفة. إن تطوير هذه المهارات لا يسهل نشر الأفكار والأفكار والمعلومات إلى مجتمع متنوع فحسب، بل من المهم أيضا إعداد الطلاب تدريجيا. تهدف استراتيجيات مثل التحدث أمام مجموعة صغيرة من زملاء الدراسة قبل التعامل مع جمهور أكبر إلى منح الطلاب الفرصة لبناء الثقة بشكل تدريجي وتقليل التوتر في مواقف التحدث أمام الجمهور.

وفقا لماكروسكي، فإن القلق عند التحدث في الأماكن العامة هو جزء من قلق التواصل. تشمل الأعراض التي تظهر غالبا العصبية والقلق والقلق والخوف من ارتكاب الأخطاء. ينشأ هذا القلق عندما يشعر الشخص بعدم التأكد من قدرته على التحكم في الموقف المطروح، مما يؤدي إلى عدم القدرة على التركيز والشعور بالقلق. تظهر الأبحاث أن الأفراد الذين يتمتعون بثقة عالية بالنفس يميلون إلى انخفاض مستويات القلق من التحدث أمام الجمهور، مما يشير إلى أن الاثنين لهما علاقات معاكسة (Nurhasanah, 2021).

قلق التحدث أمام الجمهور هو جزء من قلق التواصل، والذي يتميز غالبا بأعراض مثل العصبية والقلق والخوف من ارتكاب الأخطاء. تنشأ هذه الحالة عندما يشعر الشخص بعدم التأكد من قدرته على التحكم في الموقف الذي يواجهه، مما يؤدي إلى صعوبة التركيز ومشاعر القلق. تظهر الأبحاث أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الثقة بالنفس لديهم عموما مستويات أقل من القلق عند التحدث في الأماكن العامة، مما يشير إلى وجود علاقة معاكسة بين الاثنين. تشمل العقبات التي قد يواجهها الطلاب في تطوير مهارات التحدث الخوف والقلق المفرطين عند الظهور في الأماكن العامة. غالبا ما تنشأ هذه المخاوف بسبب المخاوف بشأن الأحكام السلبية من الآخرين أو الخوف من ارتكاب الأخطاء عند التحدث. يمكن أن تؤدي ردود فعل الطلاب على الخوف من الحكم عليهم أو السخرية منهم إلى الانسحاب والتردد في المشاركة بنشاط في مناقشات الفصل. يمكن أن يؤثر هذا القلق المفرط بشكل كبير على قدرتهم على التعبير عن الأفكار بوضوح وثقة.

تسلط الأبحاث الحديثة الضوء على أن الثقة العالية بالنفس لا تشجع الأفراد على التغلب على العقبات وإدارة الإجهاد فحسب، بل تزيد أيضا من المشاركة النشطة في مجموعة متنوعة من السياقات. تساعد الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على الاعتراف بالجهود والإنجازات الفردية على بناء ثقة الطلاب وتهدئة المخاوف وإلهامهم لمواصلة متابعة أهدافهم التعليمية. يوضح كيف يمكن للتدريب على التحدث أمام الجمهور أن يحسن بشكل فعال ليس فقط مهارات التحدث أمام الجمهور، ولكن أيضا يحفز الطلاب وكذلك بناء ثقتهم في بيئة مدرسية متنوعة.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث أيضا أن قلق التحدث أمام الجمهور، وهو جزء من قلق التواصل، يمكن أن يعيق قدرة الشخص على التحكم في المواقف والتعبير عن نفسه بشكل جيد. غالبا ما يحدث هذا بسبب الخوف من الحكم السلبي والخوف من ارتكاب الأخطاء. يمكن أن يؤدي رد الفعل هذا إلى انسحاب الطلاب

وتقليل المشاركة النشطة في أنشطة الفصل الدراسي. لذلك، يمكن أن توفر الأساليب التي تعزز الثقة وتقلل من القلق فوائد كبيرة لتقدم تعلم الطلاب وتطورهم الشخصي في المدرسة.

عوامل المؤثر على الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو

وأوضح أفندي أن البيئة اللغوية تشير إلى جميع الأشياء التي يسمعها المتعلمون ويرونها فيما يتعلق باللغة الهدف قيد الدراسة. وهذا يدل على أن البيئة اللغوية لها تأثير كبير على مهارات اللغة العربية، بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وإتقان المفردات العربية. تؤكد العديد من الدراسات أيضا أن خلق بيئة لغوية هو أحد طرق التعلم الفعالة لإتقان اللغة العربية كلغة أجنبية (Muhammad Samin et al., 2023). النشاط الذي يصف التدريب في اللغة هو "الحديثة"، وتعتبر أنشطة "الحديثة" التي يمكن تفسيرها على أنها محادثة أو حوار باللغة العربية، وسيلة فعالة لتدريب وتطوير المهارات اللغوية. في الأبحاث ذات الصلة حول المُحدثات، تم توضيح أنه يمكن للطلاب تحسين مهارات التحدث لديهم من خلال الممارسة المباشرة في سياق المُحدثات، ثم يمكن لهذا النشاط أيضًا أن يوفر فرصًا للطلاب لتطبيق المفردات والقواعد التي تعلموها في سياقات حقيقية، بحيث من خلال يستطيع الطلاب من خلال هذا النشاط تحسين قدرتهم على التواصل بفعالية باللغة العربية، سواء في التعبير الشفهي أو فهم الاستماع (Meishanti et al., 2020). يتم منح الطلاب الفرصة لسؤال المعلم عن معنى الكلمات التي لا يعرفونها مباشرة. يمكنهم طرح الأسئلة شفهيا أو كتابيا ، اعتمادا على تفضيلات وديناميكيات الفصل. يقدم المعلم شرحا واضحا لمعنى الكلمة ويعطي أمثلة على استخدامها في الجمل. يمكن أن تتضمن التفسيرات تعريفات أو مرادفات أو سياقا إضافيا لضمان فهم الطلاب للكلمة بدقة. هذا ممكن لأن بيئة التعلم الداعمة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية.

يحتاج الطلاب الذين يعانون من نقص الثقة أو الإحباط في تطوير مهارات التحدث إلى نهج مدروس ومنظم. تعد بيئة الفصل الدراسي الآمنة والداعمة أمرا ضروريا ، حيث يمكن للطلاب الشعور بالراحة في التحدث دون خوف من الحكم السلبي أو النقد. يجب أيضا التأكيد على أهمية الاعتراف بجهود وإنجازات كل طالب من خلال تقديم ملاحظات إيجابية. يحتاج المعلمون إلى التركيز على توفير التشجيع البناء ووضع أهداف صغيرة وواقعية حتى يتمكن الطلاب من رؤية التقدم التدريجي. بهذه الطريقة، سيشعر الطلاب بمزيد من التحفيز والثقة في تطوير مهاراتهم في التحدث. من المهم إظهار التعاطف مع مشاعر الطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة أو يشعرون باليأس. اكتشف مصدر الإلهام والتحفيز الفردي للطالب. ناقش أهدافهم في تعلم التحدث باللغة العربية واربط تلك الأهداف بالفوائد طويلة المدى لمهارات التحدث الجيدة.

لا تتطلب مهارة التحدث باللغة العربية بطلاقة الكفاءة الفنية فحسب، بل تتطلب أيضا ثقة قوية. أن تتقن اللغة العربية ينطوي على عدة خطوات مهمة. أولا، يساعد الاتساق في الاستماع والقراءة والتحدث باللغة العربية بانتظام على بناء فهم عميق وزيادة الثقة في استخدامها. من خلال التعود على التفاعل مع اللغة، سيكون الشخص أكثر ثقة ومهارة في نقل الأفكار والتواصل بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدعم الاجتماعي من المعلمين

وزملاء الدراسة له أيضا دور حاسم في تطوير الثقة بالنفس. تساعد التعليقات البناءة والدعم الإيجابي منهم في التغلب على الشك الذاتي وتحفيز تطوير مهارات التحدث باللغة العربية. عندما يشعر الشخص بالدعم والفهم من قبل البيئة المحيطة، فإنه يخلق إحساسا بالأمان ويمنحه الشجاعة للتحدث بشكل أكثر نشاطا. وأخيرا، يمكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا الحديثة وموارد التعلم إلى توسيع المعرفة وتحسين مهارات التحدث باللغة العربية بشكل فعال. مع هذا النهج، يمكن للشخص تحسين ثقته وقدرته على التحدث، مما يفتح فرصا ليكون أكثر طلاقة وثقة في التواصل باللغة العربية.

الخلاصة

دور البيئة اللغوية في ترقية الكفاءة الذاتية للكلام لدى طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو يلعب نظام البيئة اللغوية في مدرسة منبع العلوم مترو دورا حاسما في زيادة وعي الطلاب الذاتي بمهارات التحدث باللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية. لا تحكم هذه القواعد البيئية استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية في الفصل الدراسي وفي البيئة المدرسية فحسب، بل تشجع أيضا التفاعل النشط بين الطلاب في اللغة. من خلال التركيز على الاستخدام الصحيح والمتسق في القواعد والمفردات وأسلوب اللغة، يتمتع الطلاب بفرص منتظمة لممارسة وتحسين كفاءتهم في التحدث. تطبيق ممارسة الكفاءة الذاتية للكلام تجاه طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو يمكن تحسين الكفاءة الذاتية للطلاب في التحدث باللغة العربية في مدرسة منبع العلوم من خلال سلسلة من الأساليب المتكاملة التي تشمل إنشاء بيئة تعليمية داعمة، واستخدام التكنولوجيا، وتنفيذ استراتيجيات التعلم الفعالة. من خلال توفير التشجيع والثناء، بالإضافة إلى خلق جو تفاعلي في الفصل الدراسي من خلال الألعاب اللغوية والمناقشات الجماعية، سيشعر الطلاب بمزيد من الراحة والتحفيز. ممارسة التحدث المتسقة، داخل وخارج الفصل الدراسي، مهمة أيضا لتحسين مهاراتهم. يمكن أن يؤدي استخدام التطبيقات والمنصات عبر الإنترنت كمكمل للتعلم في الفصل الدراسي إلى إثراء تجربة التعلم للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن تدريس استراتيجيات التعلم الفعالة سيساعد الطلاب على التغلب على الصعوبات في تعلم اللغة العربية. وأخيرا، فإن إشراك الطلاب في أنشطة واقعية باستخدام اللغة العربية، مثل الانضمام إلى نادي اللغة أو حضور حدث ثقافي، سيوفر تجارب قيمة تزيد من كفاءتهم الذاتية. إن الجمع بين هذه الأساليب يخلق بيئة تعليمية شاملة، مما يسمح للطلاب بالشعور بمزيد من الثقة والتحفيز في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية.

عوامل المؤثر على الكفاءة الذاتية للكلام طلبة مدرسة منبع العلوم الثانوية ميترو يمكن تحسين الكفاءة الذاتية للطلاب في التحدث باللغة العربية من خلال نهج شامل يأخذ في الاعتبار مجموعة متنوعة من العوامل الرئيسية ، مثل التجارب المباشرة وغير المباشرة ، والدعم الاجتماعي ، والظروف الجسدية والعاطفية ، ونماذج التعلم والمواد ذات الصلة. يمكن للتجربة المباشرة من خلال تمارين المحادثة التدريجية والتجربة غير المباشرة من خلال الملاحظة الصفية أن تزيد من ثقة الطلاب. يلعب الدعم الاجتماعي من المعلمين والأصدقاء والعائلة من

خلال الثناء وردود الفعل الإيجابية دورا مهما، بينما تقلل الظروف الجسدية والعاطفية الجيدة من القلق والتوتر. إن استخدام نماذج ومواد التعلم التفاعلية ذات الصلة بحياة الطلاب اليومية يجعل التعلم أكثر جاذبية وذات مغزى. من خلال دمج هذه العوامل، يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب على تطوير كفاءة ذاتية أعلى، مما يزيد بدوره من شجاعتهم ومثابرتهم وقدرتهم على مواجهة التحديات في تعلم اللغة العربية.

المراجع

Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 974–980. https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394

Akan, M. F. (2018). The influencing factors of language development: learners developing second and foreign languages. *Bulletin of Advanced English Studies--Vol*, *1*(1), 119–129.

Alamsyah, Z., Afyuddin, M. S., Hartanto, E. B., & Ma'arif, M. S. (2022). Bi'ah Lughawiyah of al-Azhar Arabic Course in The Socio-Cultural Vygotsky. *Asalibuna*, *6*(02), 1–18. https://doi.org/10.30762/asalibuna.v6i02.2827

Alfitri, A., Supriyady, H., & Saproni, S. (2020). Hambatan dalam Menciptakan Lingkungan Bahasa Arab di Pondok Pesantren Al-Munawaroh Pekanbaru. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *9*(1), 212. https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i1.6102

Aniati, I. (2021). أسلوب الأمر وتعليمه للناطقين بغير اللغة العربية. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab*, *9*(1), 45–60. https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v9i1.3564

Djakfar, F. A. (2022). Analisis Problematika Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab. *Qismul Arab: Journal of Arabic Education Volume*, *2*(1), 19–30.

Johnstone, L., Monteiro, M. P., Ferreira, I., Westerlund, J., Aalto, R., & Marttinen, J. (2018). Language ability and entrepreneurship education: Necessary skills for Europe's start-ups? *Journal of International Entrepreneurship*, *16*(3), 369–397. https://doi.org/10.1007/s10843-018-0230-y

Ķešāne, I., & Weyher, L. F. (2021). (Self-)Confidence, Migration, and the State: A Study of Emigration from Latvia. *Social Currents*, *8*(1), 25–44. https://doi.org/10.1177/2329496520941027

Maag, J. W. (2001). Rewarded by punishment: Reflections on the disuse of positive reinforcement in schools. *Exceptional Children*, *67*(2), 173–186.

Meishanti, O. P. Y., Rahmawati, R. D., & Nafingah, N. (2020). Pelatihan Berbahasa Arab Melalui Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Metode Muhadatsah menggunakan Pocket Book. *Jumat Pendidikan: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, *1*(1), 16–23.

Meltareza, R., Assidiqi, M. R., Paula, Z., Nadiah, S., Anggraeni, D., Studi, P., & Komunikasi, I. (2024). *BERBICARA LEBIH EFEKTIF : PELATIHAN PUBLIC SPEAKING Program Studi Ilmu Komunikasi , Universitas Indonesia Membangun (INABA) penting bagi siswa SMA . Hal ini sangat penting karena berbicara di depan umum bukan hanya*. *3*.

Muhammad Samin, S., Zulkifli, A., & Supriady, H. (2023). Konsep Lingkungan Bahasa Arab Informal Untuk Perguruan Tinggi. *Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan*, *20*(1), 29–38. https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2023.vol20(1).12026

Nasution, S. (2020). *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam* (Zulheddi (ed.); 1st ed.). Perdana Publishing.

Nurhasanah, N. (2021). Self Eficacy Dan Berpikir Posistif Dengan Kecemasan Berbicara Di Depan Umum Pada Mahasiswa. *Jurnal Ilmiah Kesehatan*, *10*(2), 106–112. https://doi.org/10.52657/jik.v10i2.1477

Rahman, A. (2021). Peran Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Izzur Risalah Panyabungan. *Prosiding Konferensi Nasional I Hasil Pengabdian Masyarakat*, *1*(1), 83–92.

Rina Devianty. (2017). Bahasa Sebagai Cermin Kebudayaan. *Jurnal Tarbiyah*, *24*(2), 226–245.

Skinner, B. F. (1984). An operant analysis of problem solving. *Behavioral and Brain Sciences*, *7*(4), 583–591.

Suleiman, I., & Islam, S. (2023). Istrâtîjiyâtu Ta'lîmi Al- Lughah Al-'Arabiyyah Fî Takwîni Al-Bîah Al-Lughawiyyah Litarqiyati Mahârah Al-Kalâm Bi Ma'had 'Abdu Al-Fattâh Litahfîzi Al-Qurân Wa Al-Dirâsât Al-Islâmiyyah Bojonegoro. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, *4*(2), 392–418. https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.822

Uqshari, Y. Al. (2005). *Percaya Diri, Pasti!.* Gema Insani Press.

Zahn, F., Schäffer, A., & Fröning, H. (2018). Evaluating energy-saving strategies on torus, k-Ary n-Tree, and dragonfly. *Proceedings - 2018 IEEE 4th International Workshop on High-Performance Interconnection Networks in the Exascale and Big-Data Era, HiPINEB 2018*, *2018-Janua*, 16–23. https://doi.org/10.1109/HiPINEB.2018.00011